الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

١. خبرة الطلاب في تعلم مفردات اللغة العربية

ظهر تجربة تعلم المفردات العربية لطلاب الصف العاشر فرقا كبيرا في عملية التكيف بناء على خلفيتهم التعليمية السابقة. الطلاب الذين يأتون من الروضة المتوسطة والمدارس الداخلية الإسلامية بشكل عام لديهم بالفعل قاعدة معرفية من خلال إتقان المعروفات وفهم أولي لبنية اللغة العربية، لذا يميلون لأن يكونوا أكثر استعدادا لمتابعة التعلم في الصف. يمكن رؤية هذه الجاهزية من قدرتهم على فهم شروحات المعلم، ومتابعة أنشطة التعلم، وتذكر المفردات بشكل أسرع.

وعلى النقيض من ذلك، يواجه الطلاب الذين يأتون من المرحلة الإعدادية ولم يتعلموا العربية رسميا صعوبات في المراحل الأولى من التعلم. تشمل هذه الصعوبات إدخال مفردات جديدة، والنطق، وفهم معاني الكلمات التي لا تزال غير مألوفة. وبالتالي، يحتاجون إلى وقت تأقلم أطول ليتمكنوا من التكيف مع تعلم العربية في الصف.

ومع ذلك، فإن الخلفية التعليمية ليست عاملا رئيسيا في نجاح التعلم. يتأثر تطور قدرات الطلاب أيضا بعوامل داخلية مثل الدافع، والاهتمام، والجدية في التعلم، بالإضافة إلى عوامل خارجية مثل طرق التعلم التي يستخدمها المعلمون، وجو الصف، ودعم بيئة التعلم. وهكذا، تتشكل تجربة تعلم المفردات العربية من خلال التفاعل المعقد بين هذه العوامل المختلفة.

٢. تحديات الطلاب في تعلم مفردات اللغة العربية

في عملية تعلم المفردات العربية، يواجه الطلاب تحديات معرفية وغير معرفية. من الناحية المعرفية، يواجه الطلاب صعوبة في حفظ عدد كبير من المفردات، وفهم معنى الكلمات غير المألوفة، واستخدام المفردات في الجمل الصحيحة. بالإضافة إلى ذلك، يؤدي الاختلاف في

نظام اللغة بين العربية والإندونيسية إلى حاجة الطلاب إلى إجراء تعديلات في فهم البنية والمعنى، مما يزيد في النهاية من مستوى صعوبة التعلم.

يميل الطلاب أيضا إلى نسيان المفردات التي تم تعلمها بسهولة، خاصة إذا لم يتم تكرارها بانتظام أو لم تستخدم في سياق يومي. هذا يوضح أن إتقان المفردات لا يعتمد فقط على عملية الحفظ، بل أيضا على تكرار الاستخدام والفهم العميق.

من الناحية غير المعرفية، تتأثر تحديات التعلم أيضا بانخفاض الاهتمام والدافعية لدى بعض الطلاب في تعلم العربية. بالإضافة إلى ذلك، فإن وقت التعلم المحدود في الصف، وطرق التعلم الأقل تنوعا، ونقص البيئة التي تدعم استخدام اللغة العربية هي عوامل تعزز صعوبات تعلم الطلاب. لذلك، فإن التحديات في تعلم المفردات العربية معقدة وهي نتيجة للتفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على بعضها البعض.

٣. استراتيجيات الطلاب في لعلاج على الصعوبات في تعلم المفردات العربية

في مواجهة هذه الصعوبات المختلفة، يظهر الطلاب جهودا نشطة من خلال تطبيق استراتيجيات تعلم متنوعة مصممة خصيصا لاحتياجاتهم الفردية. الاستراتيجية الأكثر استخداما هي تكرار المفردات بشكل دوري (التكرار)، والتي تتم لتقوية الذاكرة ومنع النسيان. بالإضافة إلى ذلك، يعيد الطلاب أيضا كتابة المفردات التي تم تعلمها كنوع من الممارسة لمساعدة عملية الذاكرة. يستخدم بعض الطلاب طريقة الحفظ التدريجي عن طريق تقسيم المفردات إلى أجزاء صغيرة لتسهيل الفهم. بالإضافة إلى ذلك، يتم أيضا ممارسة استخدام المفردات في الجمل البسيطة لمساعدة الطلاب على فهم معنى ووظيفة الكلمات في سياق أكثر واقعية. وليس ذلك فحسب، بل يستفيد الطلاب أيضا من النقاشات مع الزملاء كوسيلة لمساعدة بعضهم البعض على فهم المواد الصعبة.

كما يدعم استخدام وسائل التعلم، سواء في شكل كتب أو ملاحظات أو وسائط رقمية، عملية تعلم الطلاب. هذا يظهر أن الطلاب لا يتصرفون فقط كمستفيدين سلبيين للمادة، بل يبنون أيضا فهما نشطا من خلال استراتيجيات تعلم متنوعة. يتأثر نجاح هذه الاستراتيجية بشكل كبير بمستوى الدافع، وعادات التعلم، والدعم من بيئة التعلم القائمة.

بشكل عام، تجربة تعلم المفردات العربية لدى طلاب الصف العاشر هي عملية ديناميكية ومتنوعة، تتأثر بخلفيتهم التعليمية والتحديات التي يواجهونها واستراتيجيات التعلم المستخدمة. هذه الجوانب الثلاثة مترابطة وتشكل تجربة تعليمية فريدة لكل طالب.

لذلك، يجب تصميم تعلم المفردات العربية بطريقة أكثر تكيفا واستجابة لخصائص الطلاب المختلفة. من المتوقع أن يكون المعلمون قادرين على استخدام طرق تعلم متنوعة وتقديم الدعم المناسب حتى يتمكن الطلاب من فهم وإتقان المفردات العربية بسهولة أكبر.

ب. المقترحات والتوصيات

استنادا إلى نتائج البحث حول تجربة تعلم مفردات العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة شربون، قدم الباحث الاقتراحات التالية:

١. **بالنسبة لمعلمي اللغة العربية،** من المتوقع تطوير استراتيجيات تعلم أكثر تنوعا وتكيفا مع اختلافات خلفيات الطلاب. يمكن أن يساعد استخدام الطرق التفاعلية، مثل التمارين التدريجية، وتكرار المفردات، وممارسة استخدام المفردات في سياق الجمل، في تحسين فهم الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، فإن توفير الدافع والتعزيز الإيجابي أمر مهم أيضا لزيادة اهتمام الطلاب وثقتهم بالتعلم.

٢. **بالنسبة للمدارس،** ينصح بتوفير برامج دعم مثل دروس إثراء اللغة العربية أو الامتحانات الأساسية للطلاب الذين ليس لديهم خلفية تعليمية سابقة. يهدف ذلك إلى تقليل الفجوة في القدرات بين الطلاب حتى تتمكن عملية التعلم في الفصل من السير بشكل أكثر فعالية ومساواة.

٣. **بالنسبة للطلاب،** من المتوقع أن تكون أكثر نشاطا في تطوير استراتيجيات التعلم المستقل، مثل تكرار وحفظ المفردات بانتظام، وإعادة كتابة المفرودات، وممارسة استخدام المفردات في الجمل البسيطة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب الاستفادة من النقاشات مع الأصدقاء أو طرح الأسئلة على المعلمين كمحاولة لعلاج صعوبات التعلم.

٤. **بالنسبة للباحث القادم،** يوصى بتطوير أبحاث على نطاق أوسع، سواء من حيث عدد المواد أو سياق المؤسسات التعليمية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للأبحاث الإضافية دمج الطريقة

النوعية والكمية لفحص العلاقة بين خبرة التعلم ونتائج التعلم بشكل أكثر شمولا، خاصة في إتقان المفردات العربية.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON